

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

العملية التعليمية هي عملية أساسية في المدرسة التي تهدف إلى تغيير السلوك. والعملية التعليمية هي معاملة بين المدرس والتلاميذ ومصدر التعليم في بيئة التعليمية، يُنظر التلاميذ كالفرد المختلفة بين الآخرين، ولهم قدرات وميول مختلفة. والعملية التعليمية هي عملية تتميز بتغيير السلوك (سارديمان، ٢٠١٦: ٩). وقال الآخر أن العملية التعليمية هي التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد للتلاميذ يختلف عن السلوك الذي كان يتبعه سابقا في أنفسهم.

العملية التعليمية في الأساس هي معاملة التلاميذ مع جميع المواقف حولهم. هناك عناصر التي يجب أن يطورها المدرس لتحقيق الأهداف في العملية التعليمية، منها الأهداف والمواد والطرق والوسائل التعليمية وتقييم. وهذه العناصر مترابطة وتؤثر بعضها بعضا.

يقصد بالوسيلة التعليمية ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في العملية التعليمية. بغرض إيصال المعارف والأفكار والحقائق للتلاميذ (بحر الدين، ٢٠١١: ١٥٤). قال عمر حماليك أن الوسيلة التعليمية تمكن أن ترقى الميول ودافعية التلاميذ في العملية التعليمية والدافعية هي القوة الدافعة للقيام بأنشطة التي تأتي من داخل النفس التلاميذ أو خارجه. والدافعية هي أمر مهم في التعلم، وللدافعية تأثير كبير على نتائج التعليم. وبالداغعية ستكون نتائج التعليم جيدا. والوسيلة التعليمية هي عنصر من عناصر المهمة في العملية التعليمية، لأنها تساعد المدرس لشرح المواد على التلاميذ بطرق مختلفة وتساعد التلاميذ على فهم المادة الدراسية بسهولة.

استخدام الوسائل الملائمة والمتنوعة سينشط التلاميذ في التعلم. والوسيلة التعليمية لها دور في العملية التعليمية منها كإثراء التعليم، وتوسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم، وتحقيق أهداف التعليم كما كانت مأمولا، ومساعدة على ترقية ميول التلاميذ، ومساعدة على زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة (بحر الدين، ٢٠١١: ١٥٦).

وقال راتومانان وروسيميائي أنّ استخدام الوسائل التعليمية ستكون العملية التعليمية أكثر تفاعلية وتحسين جودة التعلم التلاميذ. ويمكن أن تجعل الوسائل التعليمية ترقى على دافعية التلاميذ (راتومانان وروسيميائي، ٢٠١٩: ٢٧١). الدافعية هي تشجيع في داخل النفس أو خارجه للقيام بالأنشطة المعيّنة. والدافعية هي عمصر من عناصر المهمة في عملية التعليم.

في الحقيقة، إن التعلّم هو مؤبّد، ولذلك يحتاج التلاميذ إلى الدافعية. لأنّ في بعض الأحيان يكون لدى التلاميذ دافعية عالية وأحيانا لهم دافعية منخفضة. لذا، يجب أن يكون للتلاميذ دوافع ليكونوا متحمسين في التعلّم، إما الدوافع الداخلية أو الدوافع الخارجية.

إن العملية التعليمية ستنتج عندما يكون لدى التلاميذ دافعية في التعلّم. وللحصول على أفضل نتائج التعلّم، يُتطلّب المدرّس ليكون مبدعا في ترقية دافعية التلاميذ. ولذا، لا بدّ للمدرّس أن يعزّز دافعية تعلّم التلاميذ، لأنّ دور المدرّس ليس فقط كمعلّم في الفصل، ولكنّ كالشيق للتلاميذ.

بناء على وظيفة الوسائل التعليمية، لا بد للمدرس أن يستخدم الوسائل الملائمة والمتنوعة في العملية التعليمية. ولكن الواقع، كثير من المدرسين في المدارس الذين يستخدمون نموذج التعليم التقليدي بدون استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة عادة. واستخدام الوسائل المجتذبة هي طريقة من طرق التي تمكن أن تجعل العملية التعليمية ممتعة. والوسائل المجتذبة هي الوسائل التي تفاعلية وتفضل التعاون والمواصلات.

مدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية هي إحدى المدارس التي تشمل اللغة العربية كمادة من المواد في مناهجها. بناء على تحصيل ملاحظات الباحثة لتعليم المفردات العربية في مدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية رأت الباحثة أن التلاميذ في الفصل الثامن لهم دافعية منخفضة، وهي تظهر من مواقفهم في اشتراك العملية التعليمية، منها كثير من التلاميذ الذين لا يشاركون التعليم بنشاط وقليل الاستجابة في العملية التعليمية وهناك التلاميذ الذين لا يعملون الواجبات المنزلية. وهناك عناصر التي تسبب ذلك، منها استخدام الوسائل التعليمية غير متنوعة والمدرس يشرح الدرس كثيرا بما أن التلاميذ يستمعون شرح المدرس أكثر.

بناء على كل البيان السابق، ولتأكيد أن الوسائل التعليمية لها تأثير على دافعية التلاميذ في العملية التعليمية. فالباحثة تقوم بالبحث عن: تأثير تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" على ترقية دافعية التلاميذ في تعليم المفردات العربية (دراسة شبه تجريبية على التلاميذ الصف الثامن بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على أساس خلفية البحث، فتحقيق البحث هو:

١. كيف تكون دافعية التلاميذ الصف الثامن في تعليم المفردات العربية قبل تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية؟
٢. كيف تكون دافعية التلاميذ الصف الثامن في تعليم المفردات العربية بعد تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية؟

٣. كيف ارتقاء دافعية التلاميذ الصف الثامن في تعليم المفردات العربية بعد تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على أساس تحقيق البحث، فأغراض البحث هي:

١. معرفة دافعية التلاميذ الصف الثامن في تعليم المفردات العربية قبل تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية

٢. معرفة دافعية التلاميذ الصف الثامن في تعليم المفردات العربية بعد تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية

٣. معرفة ارتقاء دافعية التلاميذ الصف الثامن في تعليم المفردات العربية بعد تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" بمدرسة كفاية الأخيار الثانوية الإسلامية

الفصل الرابع : فوائد البحث

تشمل فوائد هذا البحث على الفوائد النظرية والفوائد الواقعية، ومن فوائد

البحث هي:

١. الفوائد النظرية

نتائج هذا البحث نظريا تستطيع أن تثري المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية خاصة بتطبيق الوسيلة التعليمية "Word Caterpillar" لترقية دافعية التلاميذ في تعليم المفردات العربية

٢. الفوائد الواقعية

يقدم هذا البحث فوائد لمختلف الأطراف كما يلي:

أ. للتلاميذ

من الواقع نتائج هذا البحث يمكن أن تجعل التلاميذ نشيطا في اشتراك العملية التعليمية وترقي دافعية التلاميذ خاصة في تعليم المفردات العربية.

ب. للمدرس

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث اعتبارا للمدرس في اختيار الوسائل خاصة في مادة المفردات العربية لتصبح العملية التعليمية تفاعلية.

ج. للمدرسة

وللمدرسة يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع في استخدام الوسائل التعليمية، خاصة في تعليم المفردات العربية

د. للباحثة

تمكن نتائج هذا البحث تزيد معرفة وخبرة الباحثة في استخدام وسيلة "Word Caterpillar" وكإحدى متطلبات للحصول على الشهادة الجامعية في شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو تعامل بين المدرس والتلاميذ. والتعلم هو محاولة لتغيير السلوك الفرد، وهناك تغييرات في الفرد الذي يتعلم. وتلك التغييرات ليس فقط في ناحية زيادة المعرفة، ولكن في نواحي المختلفة، منها في ناحية المهارة و الميول والأخلاق (سارديمان، ٢٠١٦: ٢١). وقال الاخر أن التعليم هو عملية نقل العلم بين المدرس والتلاميذ. والمدرس كمعطي المعلومات والتلاميذ كمُرسل المعلومات.

والدرس من الدروس في المدرسة هي اللغة العربية، وأول ما يتعلم في درس اللغة العربية هو المفردات. والمفردات هي عنصر مهم في كل تعليم اللغة ولا يستثنى منها تعليم اللغة العربية. والمفردات هي أداة لتطوير مهارات اللغة العربية.

يجب أن تكون العملية التعليمية مدعومة بالوسائل لتحقيق الأهداف كما كانت مأمولا. وهناك قول مأثور يقول "الأمر بوسائلها"، يعني كل أمر يجب أن يكون مدعوما بالوسائل (كرمان، ٢٠١٨: ١٧٥). وكذلك في العملية التعليمية، وكانت لازما على المدرّس أن يستخدم الوسائل التعليمية لأنّها تساعد المدرّس لشرح المادة الدراسية على التلاميذ.

وقد عرف نايف معروف أن الوسائل التعليمية هي ما يستخدم المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليمية وتحسينها وتعزيزها (بحر الدين، ٢٠١١: ١٥٤). وقال محمّد الحيلة أن الوسائل التعليمية هي كلّ ما يستخدمها المدرس من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل الفصل أو خارجه لنقل خبرات التعليمية إلى التلاميذ بسهولة.

الوسائل التعليمية لها دور كثير في التعليم، منها للمساعدة على استثارة اهتمام التلاميذ ولتحقيق أهداف التعليم ولمساعدة على زيادة خبرة التلاميذ وغير ذلك (بحر الدين، ٢٠١١: ١٥٦). وباستخدام الوسائل التعليمية ستكون العملية التعليمية أكثر تفاعلية وتحسين جودة التعلم التلاميذ. ويمكن أن تجعل الوسائل التعليمية ترقى على دافعية التلاميذ. واستخدام الوسائل التعليمية عموما، سيجذب اهتمام التلاميذ بأساليب التعلم المختلفة خاصة للتلاميذ بأساليب التعلم البصرية، ولذلك سترتقي دافعتهم (راتومانان وروسميائي، ٢٠١٩: ٢٧١).

استخدام الوسائل سيجعل العملية التعليمية أكثر جذابا، وباستخدام الوسائل يمكن للمدرس أن يشرح المواد بطرق المختلفة وغير روتينية. وسيؤثر استخدام الوسائل على أشياء مختلفة، بما في ذلك يرقى على دافعية التلاميذ ونتائجهم وقدرات تفكيرهم (راتومانان وروسميائي، ٢٠١٩: ٢٧٤).

والدافعية هي محاولة لتكوين الظروف حتى يريد الشخص القيام بشيء ما، ولكن إذا لم يحبه فسيحاول لتغيير الكراهية. وتظهر الدافعية العالية من مختلف الأشياء، منها اجتهاد في القيام بالواجبة وهمة عالية والميول بمشكلة مختلفة و

تفضل العمل بشكل مستقل ولاتحب الواجبة الروتينية واحتفاظ بالتعبير ويحب حل المشكلة (سارديمان، ٢٠١٦: ٧٥).

إنّ إحدى العوامل الداخلية التي تحدّد نجاح عملية التعليم والتعلّم هي دافعية التعلّم. في العملية التعليمية، الدافعية هي القوّة الدافعة في نفس التلاميذ التي تؤدي إلى التعلّم. ولا بدّ للمدرس أن يعرف دافعية تعلّم التلاميذ لاحتفاظ بحماسة التلاميذ في التعلّم.

رأى همزة ب أونو أن مؤشرات الدافعية هي: (١) الحماسة والرغبة في النجاح، (٢) التشجيع والاحتياجات في التعلم، (٣) آمال المستقبل والتقدير في التعلم، (٤) أنشطة ممتعة في التعلم، (٥) وجود بيئة جيدة في التعلم. (أونو، ٢٠٠٩). وتنشأ دافعية التعلم من عوامل داخلية وخارجية. وتشمل عوامل الداخلية على الحماسة ورغبة في التعلم وأمل المستقبل. بما أن عوامل الخارجية تشمل على التقدير في التعلم ووجود بيئة جيدة وأنشطة ممتعة في العملية التعليمية (أونو، ٢٠٠٩: ٣٣).

بناء على ذلك الشرح، إن استخدام الوسائل التعليمية تستطيع أن تجعل تعليم المفردات العربية ممتعا وتشويقا. وهذا لغرض ترقية دافعية التلاميذ ولتشكيل البيئة التعليمية الممتعة. من المنكّد، للتلاميذ لهم دافعية عالية يظهر من موقفهم في اشتراك العملية التعليمية وهو تقديم استجابة إيجابية لأنشطة التعلم. والتلاميذ الذين لديهم دافعية منخفضة يشاركون التعليم بمهمل (راتومانان وروسمياتي، ٢٠١٩: ٨١).

وسيلة "Word Caterpillar" هي الوسيلة التعليمية البسيطة، وهذه الوسيلة بشكل كمثل دودة. وهناك مستدير لترتيب الحروف ليصبح المفردات. وهذه الوسيلة مصنوعة من الورق، تتكون من كيس الحروف وكيس الصور والقرطاس المستدير ومكان لإلصاق الصور التي سيختارها التلاميذ. وهناك الصور حول تلك الوسيلة لتجعلها جذابة.

إنّ تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" في العملية التعليمية سيجعلها أكثر تفاعلية، وممتعة، ونشيطة، ويمكن أن ترقى اهتمام التلاميذ فيها. والتعليم بطريق هذه الوسيلة غير المبني على نشاط المدرّس، لأنّ التلاميذ تُتطلّب للتعاون في المجموعة المقرّرة، و دور المدرّس في العملية التعليمية هو كالموجّه فحسب.

أما خطوات تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة "Word Caterpillar" فهي:

١. يقوم المدرس بإعداد وسيلة "Word Caterpillar" ويلصقها على السبورة
 ٢. يشرح المدرس مادة تعليم المفردات العربية
 ٣. يوجه المدرس التلاميذ لتذكر المفردات
 ٤. يقسم المدرس الفصل إلى مجموعة صغيرة
 ٥. يشرح المدرس كيفية استخدام وسيلة "Word Caterpillar"
 ٦. اختار قائد المجموعة الصور المتوافرة
 ٧. لابد لكل مجموعة أن يتعاونون ليلصقون الحروف على وسيلة "Word Caterpillar" وفقا للصورة
 ٨. يكتب قائد المجموعة المفردات على السبورة
 ٩. تلفظ قائد المجموعة بالمفردات ويكررها جميع التلاميذ
- فتعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة "Word Caterpillar"، ستصف الباحثة من خلال المخطط فيما يلي:



الفصل السادس : فرضية البحث

فرضية البحث هي الإجابة الزمنية على تحقيق البحث، يقال "الإجابة الزمنية" لأن الاجابة تستند إلى النظرية فقط ولم تستند إلى البيانات (سوجيونو، ٢٠٢١: ١١٥). وتتضمن المشكلة التي ستبحثها الباحثة في هذا البحث متغيرين، وهما المتغير السين والمتغير الصاد. والمتغير السين هو المتغير الحر، المتغير الحر هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبب التغيير أو ظهور المتغير التابع. أما لمتغير الصاد فهو المتغير التابع (اريكونتو، ٢٠١٤: ١٦٢). وتطبيق وسيلة "Word Caterpillar" هو المتغير السين، أما ترقية دافعية التلاميذ فهي المتغير الصاد. ولذلك، أما الفرضية من هذا البحث فهي فيما يلي:

- ح. : عدم أثر تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" على ترقية دافعية التلاميذ في تعليم المفردات العربية
- ح أ : وجود أثر تطبيق وسيلة "Word Caterpillar" على ترقية دافعية التلاميذ في تعليم المفردات العربية

لاختبار الفرضية فيستخدم اختبار "و الجدولية" بمستوى الدلالة ٥% بمعيار اختبار الفرضية التالي:

- إذا كانت قيمة "و" الحسابية أصغر من قيمة "و" الجدولية فالفرضية الصفرية (ح.) مردودة، يعني هناك أثر بين المتغير السين والمتغير الصاد.
- وعلى العكس، إذا كانت قيمة "و" الحسابية أكبر من قيمة "و" الجدولية فالفرضية الصفرية (ح.) مقبولة، يعني لا يوجد الأثر بين المتغير السين والمتغير الصاد.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

بناء على دراسة التي تقوم بها الباحثة، فوجدت الباحثة الدراسات السابقة المناسبة، منها:

١. إستي تريانا فوتري، (٢٠٢٠). تطوير وسيلة "Word Caterpillar" لمهارات القراءة الإبتدائية للتلاميذ الصف الأول في المدرسة الإبتدائية الحكومية ميرغوسونو ٥ بمدينة مالانج. وهي طالبة قسم التعليم الإبتدائي وقبل المدرسة بجامعة الحكومية مالانج. في هذا البحث استخدمت الباحثة نموذج البحث وتطوير "Borg and Gall". وأنواع البيانات في هذا البحث هي البيانات الكمية والبيانات النوعية. تأخذ البيانات الكمية من نثبة مئوية في نتائج الاستبيان من محترف الوسائل ومحترف المواد والمستخدمين. أما البيانات النوعية تأخذ من اقتراحات محترف الوسائل ومحترف المواد والمستخدمين التي ستحللها بالتعبير لتنقيح الوسيلة التعليمية. وأداة البحث التي يستخدم في هذا البحث هي الاستبيان. بناء على نتائج التحقق من محترف المواد في مجال تعليم اللغة الإندونيسية، حصلت وسيلة "Word Caterpillar" على نسبة مئوية ١٠٠% يعني أنها في طبقة صحيح جدا. وأما نتائج التحقق من محترف الوسائل حصلت على نسبة مئوية ٩٤،٢٣% يعني أنها في طبقة صحيح جدا. ونتائج التحقق من مدرس الصف الأول حصلت على نسبة مئوية ٩٣،٧٥% يعني أنها في طبقة صحيح جدا (فوتري، ٢٠٢٠).

٢. أنساء شفاء فوزية، (٢٠٢٠). استخدام وسيلة "Ulat Kata" في تعليم المفردات اليابانية على مستوى المدرسة الثانوية. الهدف هذا البحث لتعرف استخدام وسيلة "Ulat Kata" في تعليم المفردات اليابانية وآراء التلاميذ في استخدامها. وهي طالبة في شعبة تعليم اللغة اليابانية بجامعة الحكومية جاكرتا. وتأخذ البيانات في هذا البحث من الكتب والمجلات والاستبيان. ونتائج هذا البحث توضح أن التلاميذ يقدمون استجابة إيجابية في استخدام الوسيلة "Ulat Kata" وهم يتعلمون المفردات اليابانية بسهولة (فوزية، ٢٠٢٠).

٣. مستيادي، (٢٠١٤). تأثير تطبيق وسائل البصرية على ترقية دافعية التلاميذ في تعليم درس علم الطبيعة بمدرسة الابتدائية الحكومية مايا قرية بانداجايا معمورية بامونا الجنوبية بوسو. وهو طالب في شعبة تعليم الدين الإسلامية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالوبو. وهذا البحث يبحث في تأثير تطبيق وسائل البصرية على ترقية دافعية التلاميذ في تعليم درس علم الطبيعة. وأما نتائج البحث فهي يوضح أن تأثير استخدام وسائل البصرية في تعليم علم الطبيعة معتدل.
٤. حبيبة سوكميني عارف والآخرين (٢٠١٦). ترقية دافعية التعلّم من خلال مدخل القائم على حل المشكلات (Problem-Based Learning). أما أغراض البحث فهي معرفة تأثير مدخل القائم على حل المشكلات والمدخل التقليدي على ترقية دافعية التعلّم. وعين البحث هو التلاميذ الصف الخامس في مدرسة كوريندا (Corenda) الابتدائية الحكومية كمجموعة تجريبية، والتلاميذ الصف الخامس في مدرسة جاتي فوري الإبتدائية الحكومية كمجموعة ضابطة. ونتائج البحث تدلّ على أنّ مدخل القائم على حل المشكلات (Problem-Based Learning) والمدخل التقليدي (pendekatan konvensional) يرقّيان على دفعية التعلّم. والتعليم باستخدام مدخل القائم على حل المشكلات (Problem-Based Learning) يحصل على الإجابة الإيجابية من المجموعة التجريبية (عارف، ٢٠١٦).
٥. نينيك اندارتي (٢٠١٤). محاولة ترقية دافعية تعلّم التلاميذ من خلال طريقة التدريس Discovery في درس علم الطبيعة على التلاميذ الصف الرابع بمدرسة غاوانان الثاني الإبتدائية الحكومية. أما أغراض البحث فهي لترقية دافعية تعلّم التلاميذ في درس علم الطبيعة باستخدام الطريقة Discovery. وأما نتائج البحث تدلّ على أن الطريقة Discovery ترقّي دافعية التلاميذ في درس علم الطبيعة (اندارتي، ٢٠١٤).

بناء على شرح الدراسات السابقة، فإن هذا البحث مختلف عن الدراسات السابقة. وأما هذا البحث فيُركز على ترقية دافعية التلاميذ في تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة “Word Caterpillar”.

